آخرى

نبذة مختصرة عن الشيخ الفاضل أبي عبد الرحمن رشاد بن أحمد الضالعي / الشيخ بسام الغراسي حفظه الله

رشاد بن أحمد الضالعي

يقول بما انك لازمت وتزامنت بالشيخ رشاد الظالعي حفظه الله فلو تذكر لنا شيئا مما اعطاه الله من العلم وتذكر لنا بعض المواقف التي تذكرها معه لان اكثر الطلاب طلاب العلم يلامسون الحب الذي تحمله للشيخ رشاد. نحب شيخنا رشاد ونحب جميع مشايخنا وعلمائنا - 00:00:00

لكن ما دام السؤال موجه لشيخنا رشاد حفظه الله وحرسه وفقه ليس فقط كما تقول مزاملة بمعنى اننا حضرنا في دماج عند شيخ هنا يحيى حفظه الله وفقه ونفع الله به الاسلام واهله واطال الله بعمره نصرة هذا الدين. بالنسبة لشيخنا رشاد نحن درسنا على يديه - 00:00:20

قبل ان نطلب العلم كنت في الضالع مكثت حوالي عشر سنين. كنا في بعض المناطق في الضالع والشيخ رشاد كان قريب من المنطقة الذي كنا نحن فيها. كان يأتي يزورنا - 00:00:40

الى المسجد ونستفيد منه ثم في دماج اخذنا على يديه دروسا كثيرة في جانب المصطلح وفي بعض الفنون الاخرى. وهكذا الشيخ رشاد حفظه الله الذي مجرد سبحان الله كما ذكر عن بعضهم ان من الناس اناس من اذا رأيته ذكرت الله. نحسبه والله حسيبه. اعطي هذا الشيخ من - 00:00:50

لكان الانسان كفيلا بالانسان ان يتأثر بتواضعه فضلا عما يحمله من العلم. لو تنظر الى كلامه وفقه الله لا يتكلم نحسبه والله حسيبه الا لما كان لفائدة. نجلس ببعض المجالس نادرا ما يتكلم. يعلوه السمت والسكينة والهدوء حتى والله لمجرد - 00:01:10

ما قد رأيته يوما ضحكا كما نضحك. اذا ضحك يتبسم فقط. عجيب ما يحمل حيبة. وضع الله له هيبة عظيمة عجيبة. وذاك فضل الله يؤتيه من يشاء ونحن عنده في دماج ندرس في بعض الدروس في المصطلح. بعض احيان يتأخر عن الدرس ربما ثلاث دقائق خمس دقائق. ويأتي يصلي تحية المسجد. ربما يأخذ بتحية المسجد ما قال - 00:01:30

خمس دقائق او نحو ذلك. صلاة تعرف اسم صلاة. نحسبه والله حسيبه. رجل نحسبه والله حسيبه عابد لله من العباد. يظهر ذلك من قراءته للقرآن اعرف الشيخ رشاد يعني عنده حب للقرآن فوق ما تتوقع. ولذا انظر كيف حرص ايضا في تأليفه على هذا الفن لتسبيع القرآن - 00:01:50

وفي غيره حريصا حرصا عظيما على كتاب الله سبحانه وتعالى. الشيخ رشاد لكان ما ترونه من الخير كافيا على ان وهذا الخير الذي حباه الله ووضع الله له قبولا عظيما في قلوب لا اقول من رآه بل من يسمع به من اخوانه هو الله. كنت في الحرم هذه - 00:02:10

في المرة في رمضان ما اكثر من ياتي من العجم من فرنسا من عدة دول يسألون عنه من بريطانيا يسألون اذا رأوا يمنيا او يسألون نريد شيخ رشاد ومن العراق التقيت ببعضهم من ليبيا يريدون ان يسلمون عليه قالوا نسمع لدروسه ونريد ان نتعرف عليه. مركزه قلنا كافيا على ان نترجم - 00:02:30

وما عسى المتحدث ان يتحدث في ما حبا الله هذا الرجل اخشى ان اتي الى معرف فانكره والى صفو فاكدر والله سلوا عنه جبال كتاف. والله كنت تراه غير الصورة الذي تعرفه. في الجبال اعطي شجاعة عظيمة. ترى بعض يذهب لكن ما نزل من الجبال الا - 00:02:50

بعد خروجنا بعد ما خرج اخواننا من ارض كتاب سلوا عنه جبال الضالع. ججاعته واقدامه في مقارعة الاعداء. وان رأيت من الاعداء ومن المبتدعة يتكلمون فيه فلا شك انه كما يقال لا ترمى ولا ترجم الا الشجرة المثمرة. هناك من من اهل الظالع ممن نقصوا على عقار - 00:03:10

بهم اقصد تركوا هذا الطريق وهذا المنهج اقدم منه. اين دعوتهم؟ اين تأليفهم؟ اين ثمرتهم؟ والله لكان ينبغي لهم ان يستحوا على انفسهم ان يتكلموا فيه. وضع الله له قبولا عند العامة عند القادة عند الحكام. بل والله ليس حكام اليمن فحسب. يعرفون هذا الرجل - 00:03:30

ولاقدامه الشيء العجيب. وما عساك ما سمعتم ان نذكر من تراجمه ومن دروسه ومن فوائده ومن تأليفه الشيء العظيم. والله اني اقرأ قول الله عز وجل ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وارى فيه. وفي امثاله. انما السؤال موجه لمن تعلمون. انظر الى ثمرة هذا الرجل نحسبه والله - 00:03:50

وهسيبه رجل مبارك. كان هو السبب في هذا الخير. هذا قطرة من خير هذا الرجل. كم حث ورغب بل وشد ورهب ورغب بمواصلة هذا السير في هذا المكان حتى من عجائب حين كانت تشد علينا في بعض الامور واتصل به فيقول يا اخ بسام والله اني لاهمك اكثر من نفسي - 00:04:10

تراه حبا للدعوة يسأل عنك عن طلابك عن احوالك عن امور الدعوة يقول والله اني لاهمك اعظم من نفسي حريصا حرصا عظيما تنمية هذا الخير. واين اولئك البغاة الحساد الذين يتكلمون فيه؟ فانظروا الى خيري في هذا المكان. جعله الله سببا في هذا الخير في هذا البلد. مئات الطلاب - 00:04:30

بل تجاوزوا الالف واكثر واكثر من الالف وارجو ان يكون في رصيد هذا الشيخ المبارك حفظه الله وشيخنا رشاد وفقه الله وان اللسان وان الكلمات ليصطدم بعضها ببعض. لاني كما اسلفنا اخشى ان اقصر في حقه. ولا شك اني مقصر في حقي وحق مشايخنا. والله - 00:04:50

اني ما انسى دعاء الدعاء لمشايخنا كيف واناس قد افنوا اعمارهم في تربية طلابهم وابنائهم لنشر هذا الخير. والكلام يطول انما هذا فقط اشارة حين قال زاملت بل تربينا على يديه وما زلنا نستقي من خيره ونصحه اثناء زيارتنا له ونسمع له دروسا ونسأل الله ان يحفظ - 00:05:10

وان يحفظ داره وطلابه وان يحفظ جميع مشايخنا وعلمائنا وعلى رأسهم الشيخ يحيى حفظه الله شيخنا يحيى الذي رشاد وهذه الدار وغيرها ايضا الا ثمرة من ثماره. شيخنا رجاء ما التحق بالشيخ مقبل. وانظروا على بركة عظيمة ليس العبرة بالقدم. قدم السنين ولا - 00:05:30

بشيء ان صدق العبد مع ربه ان يصدق الله يصدقه. لا تنظر فقط الى انك تتحصل على الخير الكثير من العلم. وتنسى الجانب الاهم بل اس العلم هو العمل به وزيادة الايمان والاقبال على الله. وترفع عند ربك سبحانه وتعالى. فمن صدق الله صدقة. فمن صدق الله صدقة. مع سبحان الله - 00:05:50

ترون الان مئات العوائل ربما ما يقارب الى خمسمائة عائلة مع شحة البيوت في تلك المدينة في الضالع مع غلاء الاسعار للايجار مع الشحة العظيمة للماء كيف لو وضع في مكان مهيأ لكن لله الحكمة؟ لربما رأيت الاف من العوائل ومن الطلاب نسأل الله ان يحفظه - 00:06:10

وان يحفظ كما سمعتم جميعا علمائنا ومشايخنا. وعلى رأسهم شيخنا يحيى حفظه الله. كم نحن نحمل همكم بهذا الجمع؟ وشيء اخونا رشاد يحمل هم طلابه وهم هذه الدار وهم من يعرف لا شك ان عنهم اخواننا جميعا وشيخنا يحيى يهم الدعوة - 00:06:30

في العالم في العالم تحصل قضية في السودان في امريكا في العالم باكمله بين السلفيين مرجعهم الى والدهم والى عالمهم والى محدثهم والى فقيههم والى شيخهم الشيخ يحيى حفظه الله تعالى. وضع الله له بركة عظيمة. نحن نشغل مع ما نحن فيه من هذا الجمع - 00:06:50

يا الله كما يقال تجد وقتا تحضر درسك. تشغل مع ضيفك. هذا قضية هذا فيه كذا. كيف وهذا كم العالم؟ بل العالم مجمعون على عدائه سواهم السنة. العالم مجمعون على عدائه. اكثر من ثمانين قناة من قناة العالم مصوبة على الشيخ ال الشيخ يحيى لو انتقل اليوم في منطقة - 00:07:10

ترى الصحف والقنوات وجميع شبكات التواصل يتحدثون عنه الحجوري الحجوري هناك فضل الله كلما كثر حساده وشانئوه كلما زاده الله رفعة وصفاء ونقاء نسأل الله ان يثبتنا واياه على هذا الطريق. نسأل الله ان يحميه وان يحمي جميع اخواننا هذه - 00:07:30

مختصرة وكما سمعتم هي قليل في حق مشائخنا وعلمائنا وليس لهم منا الا الدعاء. واسأل الله ان يستجيب لنا - 00:07:50